

شرح العقيدة الإسلامية (٨) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ها بسم الله الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا وشركنا واكرمانا. وعلى ال محمد رحمه الله تعالى. الدرس الرابع فكنية اركان - 00:00:00

الاسلام الركن الثاني اقامة الصلاة. تعريف الصلاة. الصلاة هي التعبد لله تعالى باقوال وافعال منزلة الصلاة ومكانتها الاسلام للصلاة في الاسلام سنة رفيعة ومكانة عالية وقد دل على هذا امر الكذب وكم من اهم هذا - 00:00:50

اولا من اركان الاسلام وثانيا انها عمود الاسلام فعليها بعد التوحيد ديون الاسلام ورابعا انها تركت السماء ليلة المعراج بغير واسطة مكانتنا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه - 00:01:20

اما بعد الركن الثاني من اركان الاسلام الصلاة. فيجب على المؤمن اولا ان اعتقد ان الصلاة ركن من اركان الاسلام. وان يعتقد انها واجبة. فلو لم يعتقد ذلك صلى على انه يصلي تطوعا او احسانا لم تصح له صلاة. اعتبر - 00:01:50

مكذبا للقرآن ومكذبا للسنة ومكذبا لاجماع المسلمين. ويوجد اليوم ناس يفعلون هذا قد سئلنا عن هذا ان بعض الجهلة يقول انا لا اعتقد وجوب الصلاة ولكني اصلي لاني احب الصلاة او لاني ارى ان الصلاة - 00:02:20

فعل حسن وهذا كلام باطل كلام مردود. الواجب اعتقاد ان هذه الصلاة فريضة. وانها الركن الثاني من اركان الاسلام. وانه يجب فعلها وانه لا يجوز تركها. يقول الامام ابن رحمه الله تعالى في كتاب الاستذكار يقول اجمع العلماء على ان اركان الاسلام خمسة - 00:02:40

في هذه المذكورة في حديث عبد الله بن عمر وهذا محل اتفاق المسلمين تأمل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل والصلاة. قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمد - 00:03:10

محمدا رسول الله وش قال؟ قال والصلاة؟ لا ما قال والصلاة. ايش قال؟ قال واقام الصلاة اقاموا الصلاة اقاموا الصلاة غير الصلاة. ولذلك القرآن يقول اقموا الصلاة لدلوك الشمس قال والمقيم الصلاة - 00:03:30

قال يقيموا الصوم وهكذا في خمس عشرة اية تقريبا كلها بلفظ الاقامة. لماذا عبر القرآن والسنة بلفظ لان الاقامة معناها ان تؤدي الصلاة على كمال الوجه. بشروطها واركانها واجباتها بل ومكملاتها من السنن والمستحبات في الهيئات والاقوال. بل - 00:03:50

جميع المنهيات في الصلاة. وهي ثلاثة انواع. النوع الاول المبطلات. والثاني محرمات التي لا تبطل الصلاة. والثالث المكروهات هاي ثلاث انواع من المنهيات. بل قال بعض العلماء ويدخل في اقامة - 00:04:20

الصلاة صلاة الجماعة في المساجد. هذا من اقامتها. ولذلك قال الله جل وعلا في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بغدو والاصل قال في جاري. لا تلهيهم تجارة - 00:04:40

ولا بيع عن ذكر الله وش قال عقبها؟ وايقاع الصلاة وايطاء الزكاة. فلذلك الواجب الحقيقة ان نعظم الصلاة. كلنا نحترم الصلاة. وكلنا نصلي طبعاً المصلين يعني ولا فيه امم لا تصلي؟ لكن من منا هذا السؤال اللي تسأله الان نفسك؟ من - 00:05:00

وضع الصلاة في مكانها الصحيح. في موضعها الصحيح. من منا عظم الصلاة كما عظمه الله ورسوله. تعال لنفسك. ما هي جوانب تعظيمك للصلاة الواقع ان احنا مقصرون كلنا مقصر في جانب الصلاة. كلنا مقصرين. لكن نتفاوت في التقصير - 00:05:30

انظر مثلا صلاة الفجر كم تتأخر في الاسبوع عن صلاة الفجر؟ مرة ثلاث الاسبوع يعني نص الاسبوع يعني نصف الشهر يعني نصف السنة ستة اشهر. بل الواقع ان بعض الناس لا - 00:06:00

اصلي في الاسبوع الا مرة واحدة. بل الواقع ان بعض الناس لا يصلي في الاسبوع ولا حتى مرة واحدة. اما يؤخرها عن الجماعة او

يؤخرها عن وقتها بل واقع ان بعض الناس اليوم لا يقوم - 00:06:20

ولا يجعل في في جدول اليوم ان يستيقظ لصلاة الفجر ليس هذا في الجدول اصلا هذا مشطب عليه متى تقوم؟ تعال اقوم الساعة سبع وانا سألت مئات ان لم يكن الاف تصلي الفجر - 00:06:40

اصلها اذا قمت للدوام ايش معنى هذا الكلام؟ معنى انه لا بصلاة الفجر معنى انه لا يبالي بامر الله لا يبالي بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن ما هو رقم واحد في حياتك - 00:07:00

الدنيا الدنيا الدنيا يقوم يستيقظ استيقظ من يخاف يقسون عليه ريال. ريالين ينقصون من الراتب. فصارت الدنيا اكبر همه ومبلغ علمه مع ان الله عز وجل يقول وللآخرة ايش؟ خير لك من الاولى. ويقول جل وعلا وابتغي فيما اتاكم - 00:07:20

الله ايش؟ الدار الآخرة ثم قال ها ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك الواجب ايها الاخوة ان نجعل الصلاة رقم اثنين في حياتنا اثنين وش قبلها توحيد. لان صلاتك بدون توحيد ما فيها فائدة. من اليوم - 00:07:49

نحرص على هذا لا نعلمه زوجاتنا. نعلمه لاولاد نربيههم على ان الصلاة يجب ان تكون رقم اثنين في الحياة ان شئت ان تقول رقم واحد لا بأس. باعتبار ان التوحيد ان شاء الله مستقر عند كثير من الناس. وان كان فيه تقصير عظيم - 00:08:19

في اصوله وفروعه. اذا من دلالات تعظيم الشريعة للقرآن ان الله عز وجل جعلها ركن الثاني من اركان الاسلام ان الله عز وجل لم ينزل بها جبريل. كل الشرائع جبريل ينزل بها. الصلاة لا - 00:08:39

ليش؟ او لماذا؟ انت معك كتاب؟ انت اللي قلت تبي كتاب؟ خذ انا جاء بنشطتين لاثنيين واحد كلمني واحد وانت واحد واياك كل الشرائع يا جبريل الا الصلاة. الصلاة لا. صعد لها محمد عليه الصلاة والسلام. وهذا تشریف لمحمد وتشریف - 00:08:59

اثنيين حتى ان جبريل اوصله الى موضع لا يصعد فوقه جبريل وبقي محمد وحده عليه الصلاة والسلام. فكله ربه كلاما يليق بجلاله. ثبت كلام الله جل وعلا كما اثبتته الكتاب والسنة ومحمد كعيسى كموسى كليم الله لان الله كلمه بل هو اشرف من تكليم موسى -

00:09:29

لان الله كلمه في موضع ايش؟ عالي. واما موسى عليه السلام فكله في الطور. وكلاهما شرف عظيم لم يحصله احد. لكن لا شك ان محمد عليه الصلاة والسلام باجماع المسلمين اشرف موسى. وسيأتينا - 00:09:59

على ذلك لما نتكلم على الايمان بالانبياء عليهم السلام. ولذلك قال بعض العلماء ان الله اصطفى من الناس الانبياء. فالانبياء كما في حديث ابي ذر وان كان ضعيف لكنه مش هو مئة واربع وعشرون الفا جم غفير. مئة واربعة وعشرون الفا. ثم - 00:10:19

من الانبياء المرسلين. والمرسلون ثلاث مئة وثلاثة عشر الفا ثلاث مئة وثلاثة عشر رسولا خذ نسختك يا علي. فارس هذه عندي تعال. هذه جزاك الله خير يا شيخ ثم اصطفى من هؤلاء الرسل خمسة - 00:10:49

خمسة يشمون او يوصفون بانهم اولو العزم قال تعالى فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ليس جميع منهم. والمشهور عند العلماء هذا اشهر طبعاً فيه خلاف لكن المشهور عند العلماء - 00:11:19

الا هم خمسة وانهم حسب التأريخ والوجود نوح عليه السلام ثم ابراهيم عليه السلام ثم موسى عليه السلام ثم عيسى عليه السلام ثم محمد صلى الله عليه وسلم لماذا فرطنا؟ نقول موسى عليه السلام وابراهيم عليه السلام ثم قلنا محمد صلى الله عليه وسلم -

00:11:39

من يعرف تفضل. احسنت محمد اشرف من جميع الانبياء ولذلك قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا صلوا عليه ايش وسلموا تسليماً. وقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا جمع لهم - 00:12:09

بين الصلاة والتسليم. لشرفه عليه الصلاة والسلام. اما باقي الانبياء عليهم السلام فامر الله بالسلام عليهم قال قال وسلام على المرسلين. سلام على نوح في العالمين. سلام على ابراهيم. سلام على الياسين - 00:12:39

وهكذا في آيات عديدات زين؟ قالوا سلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حياً. والسلام علي كلها بالسلام. فانتبه. احيانا بعض الاخوان ما ينتبهون دلالات القرآن كنا في مجلس فيه بعض طلبة العلم فاستنكر احد المشائخ الفضلاء من اهل العلم استنكر التفريق

مع انه معروف عند العلماء ما هو شيء نجيبه من جيوبنا. وادلتة معروفة بس يغفل احيانا عن ما عليه دليل تتله عليه دليل قال وينه؟ قلت في القرآن كنت اقرا قرآن طبعاً هو صديق - 00:13:29

فقرأت عليه آيات الصافات وهي واضحة وغيرها اكثر من ثمان او تسع آيات تدل على هذا. اذا النبي صلى الله عليه وسلم يجمع له بين الصلاة واما باقي الانبياء فيسلم عليهم تحسب - 00:13:49

الملائكة طيب؟ الملائكة. لما تقول جبريل وش تقول عليه السلام لماذا؟ لماذا؟ مم انت ما شاء الله عليك عندك شيء؟ مم اول صورة فاطر وش قال الله عز وجل قد جاء عن الملائكة ايش؟ رسلاً. خلاص وسلام على المرسلين - 00:14:19

هم رسل يرسلهم الله فيما يشاء. ولذلك العلماء يقولون سلم على الملائكة جبريل عليه السلام ميكال عليه السلام وهكذا نعم تفضل نعم نعم طيب بس طبعاً ما نقول حرام ولا كذا يعني لو واحد - 00:14:59

جبريل صلى الله عليه وسلم ما في بأس ان شاء الله. او قال ابراهيم صلى الله عليه وسلم ما في بأس. لكن الافضل والكمال ما في القرآن انك تسلم على الانبياء وتسلم وتسلم على محمد عليه الصلاة والسلام - 00:15:29

السلام شيء والصالح شيء. الصلاة كما يقول ابو العالية هي ثناء الله على رسوله في المأ هذا يثنى عليه. زين وقيل غير هذا وقيل. اما السلام فهو التسليم. ومنه سلام - 00:15:49

اليوم وانت تسلم على الرسول في كل صلاة ها؟ فهو السلام. وسلام الله على عباده رحمة. وسلام الملائكة ايضاً رحمة كما انها في يوم في ليلة القدر تنزل بايش؟ تنزل بالسلام والسلام - 00:16:09

معناه الامن والامان والطمأنينة. فاذا سلم الله عليك معناه انك ايش؟ امن ومطمئن من عذاب الله جل وعلا. ولهذا السلام لما تسلم على شخص او يسلم عليك شخص اعظم معانيه من معانيه طبعاً. انه سالم من جهتك. فليس بينك وبينه اذى - 00:16:29

ولذلك الذي جاء يبشر يسلم ولا ما يسلم؟ ما يسلم. لان السلام علامة الامان. قال قال ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمناً. فاللي يلقي عليك السلام معناها خلاص. الاصل انه - 00:16:59

بينك وبينه امان. نعم ماشي. احسن منكم قال اقم الصلاة. للصلاة قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والصلاة نعم الصلاة نور. ولذلك يا اخوة اللي ما يصلي اليوم لا يجد راحة. لا - 00:17:19

تجد طمأنينة كثير اللي اسلموا يقولون اذا وضعنا لانهم يشعروا بشيء جديد. يقول اذا وضعنا جباهنا على الارض صار راحة وسكينة. اخر مقطع شفته انا قبل يمكن شهر لرجل نصراني اسلم. يقول له السائل - 00:17:49

كيف تشعر الان؟ قال انا ثمان وثلاثين سنة كنت في عذاب. يقول عمري الان ثمانية وثلاثين. ما قد شعرت بالراحة ولا الطمأنينة ولا السعادة هي عايش حياة غريبة يقول الان الاسبوع مسلم حياتي اختلفت تماماً - 00:18:09

طبعاً كلهم يقولون هذا. لان الله يقول في كتابه الكريم الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله لتطمئن القلوب من الذي خلق هذه النفس؟ هو الله. من الذي اخبر بطمأنينتها بالذكر هو الله؟ فهو طبييها - 00:18:29

ووليها جل في علاه ولذلك كلما ذكرك لله كلما كثر انسك وراحتك الذي لا يقرأ القرآن تجده عنده مشكلة. الان للاسف صلاة كثير منا صلاة عادة. ترى لو كانت صلاة صلاة عبادة - 00:18:49

قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون تغيرت حياتنا تغير التغيير كبير لكن اكثر ما نصلي نصلي بالعادة ولذلك نجي ركض نروح ركض ونصلي ركض ونتحرى بس متى تخلص هالصلاة بدل ما - 00:19:09

ارحنا بها صرنا يعني بلسان حالنا نقول ارحنا منها فنخلص بس نفتك. ولذلك الحقيقة ينبغي المسلم دائماً يفكر في صلاته كيف يطور من صلاته؟ كيف يعظم صلاته؟ كيف يجتهد انه يخشع في صلاته؟ لا بد ان - 00:19:29

تمرر نفسك وتدريب نفسك قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا هذا وعد من الله انت من اعظم مراتب تزكية النفس المجاهدة لابد من مجاهدة النفس انت تريد النفس تجي على طول كلها على استقامة وعلى كمال ما يجي هذا لا بد من المجاهدة.

فالصلاة نور. نور في الحياة - 00:19:49

في نور لقلبك ونور لطريقك. يا اخوي اللي محافظ على الصلاة لو تفوته صلاة واحدة يشعر حياة يعني اصبح فيها طعم مرارة يعني يعني لو تقوم احيانا عن صلاة متأخر عن صلاة الفجر - 00:20:19

عن صلاة الجماعة موب عدل اللي حريص على الصلاة. يشعر بالم يمكن اليوم كله يشعر انه متضايق غير مرتاح هذا اللي قلبه حي طبعاً. اما اللي قلبه ميت المشلول تنغزى وما تنغزى لا لا لا يتألم. لكن - 00:20:39

كلما كان القلب حيا استشعر هذا الموضوع واذا كان القلب ميتا كما قال تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. وهي ايضا يوم القيامة نور. متى تحتاج النور يوم القيامة - 00:20:59

اذا احتاج على الصراط لان من انطفأ نوره على الصراط لا يستطيع ان يكمل. يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم ايش؟ بين ايديهم. فهذا نور الصلاة من اعظم اسباب النور يوم القيامة. ولذلك - 00:21:19

ايضا صلاتان نورهما اعظم من نور غيرهما. قال عليه الصلاة والسلام بشر وانا ابشركم. قال المشائين المشائين صيغة ايش؟ مبالغة. قال المشائين في الظلم الى المساجد. شف البيت الى المساجد - 00:21:39

اللي ما يصلي في المسجد ما له هذه البشارة. قال بشر المشائين في الظلم الى المساجد. بالنور تام يوم القيامة. في شعب من هذه البشارة. لكن مشائين مشمشة يوم يومين - 00:22:09

لا باستمرار مشاه دائما يمشي الى المسجد دائما يذهب الى المسجد كل يوم يروح للمسجد ما دام عنده القدرة على هذا نعم احسن منكم قال السائل فيه تكفير السيئات على الذي قلت رضي الله تعالى عنه - 00:22:29

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ارايتم ان اهل احدكم يغتسل كل يوم هل يقبل شيء؟ قال لا يقال به شيء. قال كذلك مثل الصلوات الخمس. يمكر الله - 00:22:49

نعم هذا الحديث عظيم. فيه ان الصلوات تكفر السيئات. هذه ليست دعوة لفعل السيئات. لكن فيها بشارة انك لو اخطيت ما في احد ترى ما يخطي. ما قعدنا يقصر ترى تغفر لك اذا حافظت على الصلاة. لكن بشرط ان تجتنب ايش؟ الكبائر. قال ما اجتنب الكبائر -

00:23:09

في الحديث اللي في صحيح مسلم قال ما اجتنب الكبائر وفي لفظه اذا اجتنب الكبائر فاجتنب الكبائر تكفر عنك السيئات الصغائر باذن الله جل وعلا. ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم - 00:23:39

فلذلك احرص على هذه الصلاة. يا اخوان الصلاة هذي امرها عظيم. ان تحافظ على الصلاة وابشر بالجنة وحافظ على الصلاة وسوف تنهاك عن الفحشاء والمنكر. وحافظ على الصلاة وسوف تزداد ايمانا - 00:23:59

حافظ على الصلاة وسوف تبقى باذن الله ثابتا على الصراط المستقيم. لان الصلاة هذي ما وضعت هكذا عبثا هي العبادة الوحيدة المتكررة باستمرار يعني اركان الاسلام عندك التوحيد هذا في جميع الحياة ما دامك على لكن كعمل ما في عمل متكرر في اركان

الاسلام - 00:24:19

مثل الصلاة. الصيام مرة في السنة. الحج مرة في العمر. الزكاة مرة في السنة. ونص العالم ما عليهم زكاة ونص العالم فقراء وضعوف ومساكين وتجي حتى الصيام يمكن ربع العالم شباب ومرضى يسقط عنهم بداله اطعام او ما عليه اي - 00:24:39

اذا كان عنده خرف او حسب تفصيل كلام العلماء. تجي للصلاة لا ما تسقط عنك ابدا ما دام عندك لو كان عندك شلل رباعي او مدري في شيخ خماسي بعد ها يعني ما - 00:24:59

شي الا رويسك يتحرك تصلي ولا ما تصلي؟ تصلي تصلي تصلي واللّه في ناس سبحان اللي يعطي الحرص فيه ناس سبحان الله العظيم اخر مشهد ايضا رأيته ما شاء الله ذا الواتساب - 00:25:19

مشاهد تقوي ايمانك احيانا يعني قبل يمكن عشرة ايام او قليل يمكن طبعاً تتكرر بعض هذه المشاهد يعني ارسلوا بعض الاخوان صورة شايب كبير جدا يمكن عمره ثمانين يجي للمسجد بالكسجين والعربية - 00:25:39

اكسجين معه هذا كبره. زين؟ يدفه بعربية. راح يصلي انت وش اللي يخليك ما تصلي في المسجد كل الصلوات؟ لماذا تتكاسل اذا كنت في الدوام في الوظيفة؟ ترى ما هذا كله هالصلاة - [00:25:59](#)

واحد مرة كان جار للمسجد لما كنت امام في جنوب الرياض ما يصلي فلقيته مرة بيدخل بيته طفشته. السلام عليكم السلام وفلان شلونك طيب؟ قلت انا بسألك سؤال شف المسجد الحين كم خطوة؟ وغرفة نومك كم خطوة؟ ايه هم اقرب لك المسجد ولا غرفة نومك اللي في الدور الثاني - [00:26:19](#)

كان والله المسجد. قلت طيب يا اخي ما نشوف في المسجد. ليش تكسل عن بيت الله؟ ومع ذلك ترى ما نفعت معها اي موضوع بعضنا مرارا بس القلوب الميتة ميتة. القلوب السوداء سوداء الا اذا من الله عليهم بالهداية - [00:26:49](#)

ولذلك عند كل يوم سبعة عشر مرة على الاقل تقول اهدنا الصراط المستقيم ترى ما هي بشوية انك تهتدي للصراط المستقيم وهذا فضل نعمة ومحض. فضل من الله جل وعلا. لكن انت تفعل الاسباب. في ناس لا مغلقة الباب ما تبي شي - [00:27:09](#)

نعم ماشي قال سألت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اي العمل احب الى الله تعالى؟ قال الصلاة نعم هذا امره عظيم ان تكون حريصا على ما يحبه الله تعالى وهو الصلاة على - [00:27:29](#)

نعم باقي شي؟ طيب شقبة؟ الصلوات طيب نقف على هذا انا عندي شغل لازم اطلع في دقيقتين ثلاث معي احد عنده سؤال يتوضأ احد عنده اسئلة؟ في واخلي الموضوع قبل ما اقوم واياك جيرانه. ايه - [00:27:59](#)

هل يجب علي اني والله هذا الاصل النصيحة واجبة اذا استطعت تفعل لكن الان مشكلة هالجيران عنده ريموت يفتح الباب ويدخل في سيارته ما عاد وتطق عليه ما يفتح لك طبق ما يفتحون له احد فالهادي رب العالمين الهادي رب العالمين لكن اذا - [00:28:29](#)

تنقذ على الاقل من النار بعض الشركات نعم. او يكون في مسجد قريب من المقابر لكن تحرص على الجماعة تلقى المصلى خاطئ اذا كان في مسجد قريب اطلع للمسجد احسن لك. المشكلة عندك فوق راسك عاد هذي مشكلة تجتهد - [00:28:59](#)

الصلاة في المسجد لكن اذا كان هذا المسجد المصلى يؤذن فيه ويجتمع الناس فيه يرجى ان شاء الله انه يكفي. اما تجي تصلي لحالك يصلي لحاله ايش فائدة المصلى؟ لا بأس صل في المسجد وبيعينك الله. لا تترك الصلاة هذا من قريب لا تترك - [00:29:29](#)

ما دام النداء يقول حي على الصلاة لا تتركه. نعم. ارفع صوتك يا مولانا. ايش ما علاج الخشوع؟ المجاهدة؟ واقرأ كتب كثيرة بعنوان كيف تخشع في الصلاة؟ وكيف تخشعين في - [00:29:49](#)

عدة كتب بهذا الاسم جيدة مفيدة اكتب بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خير - [00:30:09](#)